

سنن ابن ماجه

3952 - حدثنا هشام بن عمار . حدثنا محمد بن شعيب بن شابور . حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة أنه حدثهم عن أبي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (الأحمر أو) الأصفر الكنزين وأعطيت . ومغاربها مشارقها رأيت حتى الأرض لي زويت) قال Y والأبيض (يعني الذهب والفضة) وقيل لي إن ملكك إلى حيث زوى لك . وإني سألت الله ﷻ ثلاثا أن لا يسلط على أمتي جوعا فيهلكهم فيه . ولن أجمع عليهم من بين أقطارها حتى يفني بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا . وإذا وضع السيف في أمتي فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة . وإن مما أتخوف على أمتي أئمة مضلين . وستعبد قبائل من أمتي الأوثان . وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين . . وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين . قريبا من ثلاثين . كلهم يزعم أنه نبي . ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين . لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ . قال أبو الحسن لما فرغ أبو عبد الله ﷺ من الحديث قال ما أهوله .

[3952 - ش - (زويت) من زوى كرمى . أي جمعت وضم بعضها إلى بعض . والمراد من الأرض ما سيبلغها ملك الأمة . لاكلها . يدل عليه ما بعده . (مشارقها) أي البلاد المشرقة منها وكذا مغاربها . (وأعطيت) على بناء المفعول . وقد أعطاه الله ﷻ تعالى مفاتيح الخزائن المفتوحة على الأمة .

(الأصفر) وفي بعض النسخ الأحمر والمراد الذهب . (والأبيض) أي الفضة . (به) أي بالجوع . (عامة) أي حال كون الجوع سنة عامة أي شاملة لكل الأمة . (وإن لا يلبسهم) لا يخلطهم . (ويذيق بعضهم بأس بعض) بالمحاربة أي لا يجمعهم متحاربين . (وإذا وضع السيق في أمتي) أي إذا ظهرت الحرب بينهم تبقى إلى يوم القيامة . (أئمة مضلين) أي داعين الخلق إلى البدع . (حتى يأتي أمر الله ﷻ) أي الريح الذي يقبض عنده نفس كل مؤمن ومؤمنة .

صحيح K]